

الحركة الإسلامية: عبد الحي يوسف ليس عضواً في التنظيم

2



العدد العاشر صوت السودانيين بدول المهجر - أسبوعية - شاملة - مستقلة ١٤ صفحة

السبت ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤ أرفع صوتك هيبة وجبرة Saturday 30 November 2024

حظر الارتزاق عقب مقتل مرتزقة في صفوف «الدعم السريع»

صحيفة كولومبية: أكثر من ٣٠٠ جندي يشاركون في حرب السودان

كما تكشف صحيفة (لا سيلا فاسيا)، فإن هذه ليست حالة معزولة لكولومبيين يسعون وراء الثروة. يوجد ما يقرب من ٣٠٠ جندي سابق، سرّيتين، داخل السودان، أو عابرين هناك من ليبيا، للقتال مع ميليشيا الدعم السريع الانقلابية المسلحة. (تفاصيل ص٢)

سيلا فاسيا)، يثبت تورط مرتزقة كولمبيين في الحرب التي تدور في السودان. وأوضحت الصحيفة أن هناك أكثر من ٣٠٠ جندي كولومبي سابق يشاركون في حرب السودان. وكتب الصحفي الكولمبي الشهير، سانتياغو رودريغيز:

الماضي كميناً محكماً أعدته الاستخبارات، تمكنت فيه من قتل ٣ مرتزقة كولومبيين، وضبط آلاف الأسلحة المتطورة وعشرات السيارات، التي أدخلت إلى السودان من ليبيا لصالح ميليشيا الدعم السريع الإرهابية. وأرفع الرئيس الكولمبي في تغريدة له على منصة إكس، تحقيقاً لصحيفة (لا

تتم المعاقبة الجنائية، للمتسببين في إراقة دماء الشباب الكولومبي من أجل المال في المدن الأجنبية". وطالب الرئيس غوستافو وزير الخارجية الكولومبية أن تبحث عن سبل لعودة شبابهم المخدوعين في أفريقيا. وكانت القوات المشتركة السودانية نفذت الأسبوع

● في أول ردة فعل على مقتل مرتزقة من جمهورية كولمبيا، في السودان؛ قاتلوا ضمن صفوف ميليشيا الدعم السريع، طالب الرئيس الكولومبي غوستافو بيتر، بحظر الارتزاق في كولومبيا. وقال غوستافو: "ينبغي أن يتمتع الجيش بمستوى معيشي أفضل في كولومبيا. ويجب أن

أخيرة: توجها نحو جسر غير مكتمل 14

ثقافة: أنس العاقب يكتب: 11

أخيرة: توجها نحو جسر غير مكتمل 14

بريطانيا: تفوق على اينشتاين 4

ذاكرة السودان: قصة أقدم معمل .. 6

أيام في حضرة وردي

GPS يقود ٣ أشخاص لحفهم

رسوم زيارة لندن: مستعدون لمواجهة بوتين «فوراً»

على ملايين السياح

● صرّح نائب رئيس هيئة أركان الدفاع البريطاني الجنرال روب ماغوان، بأن الجيش البريطاني مستعد لخوض مواجهة مع روسيا في ذات الليلة، إذا قامت بغزو جديد لدولة في أوروبا الشرقية. وبحسب ما ذكرته صحيفة ستاندر "standard" قال ماغوان أمام لجنة الدفاع في مجلس العموم البريطاني: «إذا طلب من الجيش البريطاني القتال الليلة، فإنه سيقاات الليلة. لا ينبغي لأحد أن يساوره الشك في أننا سنواجه الروس إذا غزوا أوروبا الشرقية». تأتي هذه التصريحات وسط قلق متزايد بين دول الناتو الشرقية، مثل لاتفيا وإستونيا، بعد الحرب الروسية الشامل لأوكرانيا. كما أصدرت فنلندا، التي تشترك في حدود مباشرة مع روسيا، تحذيراً بشأن تخريب البنية التحتية الحيوية هذا الأسبوع. وبموجب مبدأ الدفاع المشترك لحلف الناتو، فإن أي هجوم على دولة عضو يُعتبر هجوماً على جميع الدول الأعضاء، مما يزيد من التزام بريطانيا بالدفاع عن حلفائها. ورغم التصريحات القوية، يواجه الجيش البريطاني تحديات تتعلق بحجمه وقدراته. ويُعد حجم الجيش الحالي الأصغر منذ القرن الثامن عشر. وفي تصريح سابق، وصف وزير الدفاع البريطاني، جون هيلي، حالة القوات المسلحة بأنها «أسوأ بكثير مما توقعناه» عند تولي حزب العمال السلطة.

ميلر: «انتصار المقاومة شرط لمواجهة الصهيونية والغرب»

● أكد أستاذ علم الاجتماع البريطاني والمناهض للصهيونية، البروفيسور ديفيد ميلر، أن انتصار المقاومة الفلسطينية يشكل الشرط الأساسي لحدوث المواجهة بين الصهيونية والغرب. وأوضح ميلر أن هذا الدرس مستفاد من تاريخ حركات التحرر التي خاضتها الشعوب ضد القوى الاستعمارية، مشيراً إلى أن التجارب التي مرت بها أيرلندا، الجزائر، وجنوب أفريقيا في نضالها ضد الاستعمار ستكرر في فلسطين. وفي حوار له مع قناة الجزيرة، رد ميلر على سؤال حول توقّبت حدوث المواجهة بين الصهيونية والغرب، قائلاً: «سيحدث هذا إذا انتصرت المقاومة، مؤكداً أن هناك دروساً من الصراعات السابقة.



البرلمان البريطاني يصوت لصالح مشروع قانون الموت الرحيم

وافق أعضاء البرلمان البريطاني على مشروع قانون تاريخي يهدف إلى إضفاء الشرعية على الموت بمساعدة في إنجلترا وويلز، وهو مشروع قانون يمنح بعض المرضى المصابين بأمراض مميتة الحق في إنهاء حياتهم.

طعن رجل

١٩ مرة بـ «مفك»

● أصدرت شرطة لندن صورة لرجل يشتبه في تورطه في هجوم وحشي تعرض له يوم سافاج، البالغ من العمر ٣٦ عاماً، في منطقة «ميرابيل جاردينز» في ستراتفورد، مساء ١٩ أغسطس الماضي. وبحسب ما ذكرته صحيفة ميترو "Metro" طعن يوم خلال الهجوم ١٩ مرة باستخدام مفك في رأسه ويمنه وجسده، مما أدى إلى إصاباته الخطيرة التي من المحتمل أن تغير مجرى حياته بشكل دائم. وكان يوم في نزوة مع كلبه عندما اقرب منه المهاجم وسالته إن كان يعيش في

المنطقة. ثم فجأة، أخرج المهاجم مفكاً حاداً وهاجم يوم، في حديثه لبي بي سي، وصف يوم تفاصيل الهجوم قائلاً: «رفع الرجل قميصه ليظهر لي ما بدا وكأنه مقبض مفك، وعندما حاولت الابتعاد، دفعني إلى الأرض وبدأ بطعني في مناطق مختلفة من جسدي». وأضاف يوم أنه فقد الإحساس في جسده بعد الطعن في عموده الفقري، قائلاً: «شعرت وكأن كل شيء انتهى بالنسبة لي». وأوضح: «كنت محظوظاً لأنه لم يكن سكيناً، لكنني لم أتمكن من رؤية الأداة بالكامل».



محكمة زوجين نباتيين جوعا ابنهما حتى الموت ودفناه في حديقة منزلهما

● تجري محاكمة زوجين نباتيين بتهمة التسبب في وفاة ابنهما البالغ من العمر ثلاث سنوات، والذي توفي بسبب سوء التغذية وأمراض صحية خطيرة، قبل أن يدفنوه في حديقة منزلهما في منطقة هاندزورث بمدينة برمنغهام في أوائل عام ٢٠٢٠. وبحسب ما ذكرته التليغراف "Telegraph" يواجه الزوجان، تاي وناياهمي ياشاراهيلا، البالغان من العمر ٤٢ و٤٣ عاماً، تهمة بالقتل غير العمد لابنهما أيبياه ياشاراهيلا، بالإضافة إلى التلاعب بالعدالة والإهمال في توفير الرعاية الصحية له. وأشارت الأدلة إلى أن الطفل توفي بعد معاناته من أمراض تنفسية،

وكان يعاني من كسور في العظام، وسوء التغذية، وفقر الدم، والكساح، بالإضافة إلى تسوس أسنانه الشديد. وقال المدعي العام جوناس هانكين، في محكمة كوفنتري كورون، "إن الزوجين كانا على علم تام بحالة طفلهم الصحية السيئة قبل وفاته، ولم يتخذوا أي إجراءات للحصول على الرعاية الطبية اللازمة". ومن جانبه، قال محامي الدفاع عن الأب، برنارد تيتلو، "إن القضية تركز على ما إذا كان الزوجان قد تصرفا بنية سيئة عندما فشلوا في توفير التغذية والرعاية الطبية الضرورية لطفلهم". ومن المتوقع أن يبدأ القاضي بتلخيص الأدلة الثلاثاء المقبل.

عمره ٢٥ سنة وأصيب بنوبة صرع.. هندي يستيقظ قبل حرق جثته بلحظات

العمل، وفتحت الشرطة تحقيقاً. وتنتص التقاليد الهندوسية القديمة على أن التخلص من الجثث يكون من خلال حرقها، وينظر إلى النار على كونها العنصر القادر على تطهير الروح من كل ما علق بها من الآثام والشعور.

وأضاف كبير الأطباء أنه «قبل فترة وجيزة» من الحرق، «بدأ الجسم (...) يتحرك، إذ كان الشاب «على قيد الحياة» ويتنفس». ونقل الشاب إلى المستشفى للمرة الثانية، إلا أن وفاته أعلنت أمس الجمعة. وذكرت صحيفة «تايمز» آف إنديا «ووسائل إعلام هندية أخرى أنه أوقف ثلاثة أطباء عن

(شمال). وذكرت وسائل إعلام هندية أن कुमार أصيب بنوبة صرع، وأن الطبيب أعلن وفاته فور وصوله إلى المستشفى، لكن كبير أطباء المستشفى الدكتور سينغ قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن الطبيب «أعد تقريره من دون إجراء تشريح للجثة»، ثم أرسلت الجثة لحرقها.

بحسب ما أكد مسؤول طبي لوكالة الصحافة الفرنسية السبت. وتدهورت أخيراً صحة روهيتاش كومار البالغ ٢٥ سنة، والذي كان يعاني صعوبات في النطق والسمع، مما استدعى نقله إلى مستشفى جونجونو في راجاستان

● نيودلهي - أ ف ب - ذكرت وسائل إعلام هندية أن कुमार أصيب بنوبة صرع، وأن الطبيب أعلن وفاته فور وصوله إلى المستشفى. استيقظ رجل هندي قبل لحظات من حرق جثته بعدما دون طبيب وفاته من دون إجراء عملية التشريح اللازمة،

رئيس جامعة القاهرة .. وسفير الخرطوم يبحثان سبل دعم ورعاية الطلاب السودانيين



بجهود إدارة جامعة القاهرة في رعاية الطلاب السودانيين وتذليل العقبات أمامهم، مؤكدا حرصه على استمرارية التعاون بما يخدم مصلحة الطلاب الدارسين بجامعة القاهرة، ومشيرا إلى أن العديد من طلاب السودان الذين تخرجوا من جامعة القاهرة يتقلدون مناصب مهمة في بلادهم وقد أثروا الحياة العامة والسياسية والفكرية في السودان.

التسهيلات بهدف تخريج كوادر متميزة تساهم في تحقيق التنمية في السودان. وأوضح رئيس جامعة القاهرة، أن الطلاب الوافدين هم سفراء لجامعة القاهرة داخل بلادهم، مشيرا إلى تقديم الجامعة كافة أوجه الرعاية والاهتمام للطلاب السودانيين في كلياتهم وداخل المدن الجامعية، كما يتم تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة

السودانيين الدارسين بجامعة القاهرة. وفي مستهل اللقاء، أشار الدكتور محمد سامي عبد الصادق، إلى العلاقات التاريخية التي تربط مصر والسودان وتعاونهما في المجالات التعليمية والثقافية والبحثية، مؤكدا أن جامعة القاهرة تضع كل إمكاناتها في خدمة طلابها من السودان الشقيق وتقدم لهم كافة

إنشاء محطة سكة حديد بأبو سمبل لتبادل الخدمة بين مصر والسودان



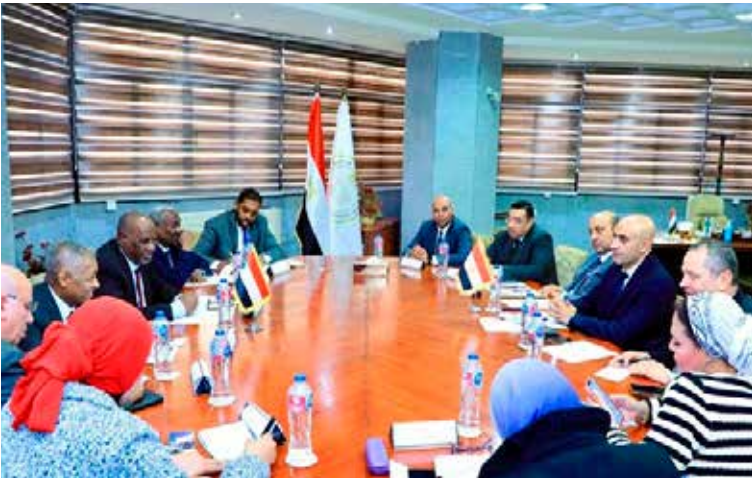
أكد الفريق كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل المصري، عن توافر شبكات النقل بين مصر والسودان، حيث ترتبط مصر مع السودان من خلال ثلاث محاور للنقل البري، المحور الأول غرب النيل نوشكي- أرقين بطول ١٠٠ كم والمحور الثاني شرق النيل قسطل- وادي حلفا بطول ٣٥ كم والمحور الثالث على ساحل البحر الأحمر الممتد من حلايب وحتى بورسودان بطول ٢٨٠ كم وأضاف «الوزير» إنه تم التخطيط لإنشاء محطة سكك حديدية تبادلية عند أبو سمبل لتبادل الخدمة بين الخط الأول للقطار الكهربائي السريع عند أبو سمبل وخط سكة حديد جديد مخطط لإنشاؤه من أبو سمبل حتى وادي حلفا، بالإضافة إلى وجود ٣ موانئ برية على الحدود المصرية السودانية وهي (قسطل- أرقين- راس حدرية)

السريعة، أكتوبر/ الأقصر / اسوان /ابوسمبل، والذي يتم تنفيذه بالتزامن مع تنفيذ مشروع الخط الأول من شبكة القطار الكهربائي السريع. وتعتبر شبكة القطار الكهربائي السريع، شراريين تنمية .يستخدم المناطق العمرانية والصناعية الجديدة والقائمة، مثل المناطق الصناعية في (حلوان و١٥ مايو ويزع العرب والسداس من أكتوبر والمنيا الجديدة وأسبوط الجديدة وغيرها من المناطق الصناعية) وكذلك خدمة المناطق السياحية (الثقافية والتاريخية والدينية والشاطئية) في مصر، مثل خدمة المناطق السياحية في الجيزة وسوهاج والأقصر وأسوان وأبو سمبل والبحر الأحمر) وغيرها من الأماكن السياحية الأخرى في مصر و خدمة المناطق الزراعية الجديدة سواء في الدلتا الجديدة او مستقبل مصر أو جنة مصر وغرب المنيا ونوشكي وشرق العوينات.

حيث تقوم وزارة النقل المصرية حاليا بإنشاء رصيف نهري جديد بيميناء وادي حلفا في السودان. وتنفذ مصر مشروع الخط

○ القاهرة - «اليوم السابع»

الاتفاق على عقد امتحانات الشهادة السودانية بالمدارس المصرية



○ القاهرة - «الشرط الأوسط»

● بحث وزير التربية والتعليم والتعليم الفني المصري، محمد عبد الطيف، مع نظيره السوداني الدكتور أحمد خليفة عمر كرار، سبل تعزيز التعاون في مجال التعليم، والاستفادة من الخبرات المصرية، وذلك بحضور السفير السوداني في مصر الفريق أول عماد الدين مصطفى. وبحسب وزارة التربية والتعليم المصرية، توافق الطرفان على عدد من القضايا المحورية، منها إعادة فتح مدرسة الصداقة السودانية بمحافظة الجيزة مؤقتا للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، مع إجراء تقييم هندسي لمقرها الحالي. كما تم الاتفاق على عقد امتحانات الشهادة السودانية المقبلة بالمدارس المصرية، مع توزيع الطلاب السودانيين جغرافيا، وضمان إنهاء الإجراءات اللازمة.

وشهد اللقاء حضور مسؤولين رفيعي المستوى من وزارة التربية والتعليم المصرية، من بينهم الدكتور أيمن بهاء

والسودان، مشيرا إلى الروابط القوية بين البلدين في مختلف المجالات، خاصة التعليم، وشدد على حرص الدولة المصرية على دعم الطلاب السودانيين في المدارس المصرية، وتقديم كافة التسهيلات لهم في ظل الأوضاع الراهنة بالسودان. من جانبه، أعرب الدكتور أحمد خليفة عمر كرار، وزير التربية والتعليم السوداني، عن تقديره للور المصري في دعم السودان، وخاصة في قطاع التعليم، مشيدا باستقبال مصر المواطنين السودانيين ومعاملتهم الكريمة خلال الأزمة التي تمر بها البلاد. ورحب الوزير المصري بطلب الجانب السوداني الاستفادة من الخبرات المصرية في تدريب وتأهيل المعلمين وتنظيم ورش عمل، بالإضافة إلى التحول الرقمي والتخطيط التعليمي في حالات الطوارئ. وفي ختام اللقاء، أكد الوزير المصري محمد عبد الطيف التزام وزارته بتقديم الدعم اللازم لتعزيز التعاون التعليمي بين البلدين، بما يساهم في تحقيق التكامل التعليمي والتنمية المشترك.

الدين، نائب الوزير، واللواء مهندس يسري سالم، مساعد الوزير لشؤون الأبنية التعليمية، والأستاذة شيرين حمدي، مستشارة الوزير للعلاقات الدولية

وزير الداخلية يشيد بالسودانيين العاملين بالخارج



○ بورتسودان - «سونا»

● التقى اللواء شرطة (م) خليل باشا سايرين وزير الداخلية المكلف بمكتبه اليوم د. عبدالرحمن سيد احمد الامين العام لجهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج. وأشار الى ان وزارة الداخلية وعبر ازرعها ممثلة في قوات الجمارك والادارة العامة للجوازات والهجرة تعمل بتعاون وتنسيق لكافة الإجراءات الهجرية وغيرها المتعلقة بالعاملين بالخارج وفق رؤية مشتركة تستهدف كافة فضايا المغربين، مشيدا باهتمام وزارة الداخلية وتعاونها مع الجهاز لخدمة السودانيين العاملين بالخارج.

وزير الداخلية اشاد خلال اللقاء بالدور الوطني الكبير للسودانيين العاملين بالخارج ودعمهم ومساهماتهم في معركة الكرامة ضد المليشيا المرتزقة ، مبينا ان ابناء الوطن بالخارج تعمل الدولة عليهم كثيرا في إعادة إعمار ما دمرته الحرب ، مؤكدا اهتمام وزارته بتقديم

كافة الخدمات الهجرية بدول المهجر بسهولة ويسر من جانبه اوضح سيد احمد ان اللقاء باتى في اطار جهود جهاز المغربين وتواصله مع اجهزة الدولة ذات الصلة. وأشار الى ان وزارة الداخلية وعبر ازرعها ممثلة في قوات الجمارك والادارة العامة للجوازات والهجرة تعمل بتعاون وتنسيق لكافة الإجراءات الهجرية وغيرها المتعلقة بالعاملين بالخارج وفق رؤية مشتركة تستهدف كافة فضايا المغربين، مشيدا باهتمام وزارة الداخلية وتعاونها مع الجهاز لخدمة السودانيين العاملين بالخارج.

سعد الصغير .. ٣٨ يوما للاستئناف على حكم السجن بـ ٣ سنوات

● سطرت محكمة جنايات شمال القاهرة برئاسة المستشار ناجي الحايص، كلمة النهاية في محاكمة المطرب الشعبي سعد الصغير، لاتهامه بحيازة المواد المخدرة عقب وصوله إلى مطار القاهرة قادما من الخارج. ويتبقى أمام دفاع سعد الصغير ٢٨ يوما للاستئناف على حكم السجن ٣ سنوات، وإلا سقط حق المتهم في فرصة إعادة محاكمته أمام محكمة جنايات مستأنف «درجة التقاضي الثانية». وطبقا للمادة ٤١٩ مكرر ٤ من قانون الإجراءات فإن مدة الاستئناف على حكم محكمة الموضوع هو ٤٠ يوما.



.. ومحاكمة مجدي شطة بتهمة حيازة مخدرات



● تواصل محكمة جنايات القاهرة المنعقدة في العباسية، محاكمة مطرب المهرجانات «مجدى شطة»، في اتهامه مع شخص آخر بحيازة مخدر «الآيس» في منطقة المرج بقصد التعاطي. كان تمكن رجال المباحث من القبض على مطرب المهرجانات مجدي شطة ومعه شخص آخر، بحوزتهما مخدر الآيس بمنطقة المرج، وتحرر محضر بالواقعة. كانت قوة أمنية من مباحث قسم شرطة المرج قد تمكنت من القبض على مطرب المهرجانات «مجدى شطة» وبتفتيشه عثر بحوزته على كمية من مخدر «الآيس»، وتم اقتياد المتهم لقسم الشرطة، وتحرر المحضر اللازم بالواقعة.

أماني الطويل: الجيش السوداني لم يحرك من قواته الا أقل من ٣٠٪



● أوضحت الصحفية المصرية ومديرة مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية الخبيرة في الشأن السوداني المقربة من مراكز صنع القرار في مصر الحكومة المصرية الدكتورة أماني الطويل أماني الطويل أن الجيش السوداني لم يحرك من قواته الا أقل من ٣٠٪ . وأضافت الطويل جيش بورتسودان، كسلا، القصارف، جيش نهر النيل، والشمالية. وجيش النيل الأبيض ، النيل الأزرق، قتل الجيوش التي تضم المستفيدين والحركات المسلحة. في كل الولايات قد تتجاوز أعدادهم المليون جندي لم يشتركوا في مجملهم في المعارك الهجومية الا بصورة طفيفة تحت تكتيك الحفر بالإبرة، فالذين يخوضون المعارك الآن أعداد قليلة من تلك الجيوش المستنفرة للتمهيد لوثبة أخيرة تقضي علي المليشيا وتحورها تماما.

تقدمت بالاعزاء لعائلة كوغان وأكدت على نهج التسامح والتعايش

الإمارات تشكر تركيا على تعاونها في القبض على قتلة الحاخام



الجناة الثلاثة الذين يحملون الجنسية الأوزبكية وهم أولمبي توهيروفيتش ومحمود جون عبد الرحيم وعزيزتي كاملوفيتش.

لإحالتهم إلى النيابة العامة لاستكمال التحقيقات. وكشفت السلطات الأمنية المختصة، عن هوية الجناة الثلاثة الذين يحملون الجنسية الأوزبكية وهم أولمبي توهيروفيتش (٢٨) عاما، ومحمود جون عبد الرحيم (٢٨) عاما، وعزيزتي كاملوفيتش (٢٢) عاما.

وأكدت الوزارة حرص السلطات الأمنية المختصة على سرعة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بكشف تفاصيل الحادثة وملابساتها ودوافعها، وتسخير قدراتها وخبراتها البشرية والمهنية وإمكاناتها التقنية، التي أدت إلى القبض على الجناة، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية «وأم» وأشادت ببقطة الأجهزة الأمنية، وسرعة إجراءاتها التي كفلت الكشف عن مرتكبي الجريمة وملاحقتهم والقبض عليهم في مدة وجيزة، وكفايتها في التعامل مع المحاولات الرامية إلى زعزعة أمن واستقرار مجتمع دولة الإمارات.

وإدارتها لها بما لا يؤثر على سير التحقيقات الجارية.

وفي هذا الإطار تؤكد الوزارة على ضرورة استقاء المعلومات من المصادر الرسمية وعدم الانسياق وراء الفرضيات والشائعات والأخبار المضللة.

وأكدت وزارة الخارجية على التزام دولة الإمارات بنهج التسامح وقيم التعايش السلمي بين الأديان والثقافات المختلفة، والقيام بكل ما من شأنه الحفاظ على أمن مجتمع الدولة وتوفير أفضل سبل الأمان لأفرادها.

القبض على الجناة

وكانت وزارة الداخلية الإماراتية، قد أعلنت الاثنين، أن السلطات الأمنية المختصة بدأت في إجراء التحقيقات الأولية مع الجناة الثلاثة المقبوض عليهم بارتكاب جريمة القتل بحق زفي كوغان تمهيدا

○ أبوظبي - «إيلاف»

● قدمت دولة الإمارات الشكر لتركيا على تعاونها في القبض على قتلة الحاخام الإسرائيلي تسفي كوغان الذي كان مقيما في الإمارات. وجاءت رسالة الشكر على لسان مدير الاتصال الاستراتيجي بوزارة الخارجية الإماراتية في منشور على تويتر. وأعربت الإمارات عن خالص تعازيها وتضامنها مع عائلة المقيم من الجنسية المولدوفية «زفي كوغان»، والذي كان أيضا يحمل الجنسية الإسرائيلية، وفق ما ذكرت وكالة أنباء الإمارات. كما تقدمت وزارة الخارجية بالشكر الجزيل للسلطات في الجمهورية التركية على تعاونها في القبض على الجناة. وأشادت الوزارة بتعامل واحترافية السلطات الإماراتية المختصة التي تشرف على القضية

أزمتهم مركبة بسبب الحرب

١١,٥٠٠ سوداني عالقون في لبنان



○ بيروت - «الجزيرة»

● تجمع بعض طالبي اللجوء السودانيون في مقهى العاصمة اللبنانية بيروت، وفي مقدمتهم الناشط السوداني عبد الباقي عثمان، الذي يحظى باحترام كبير بينهم، والذي تحدث بأفعال شديدة عن أنهم عالقون بين أزمة في وطنهم السودان وأخرى في لبنان. وناشد المجتمعون المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لنقل طالبي اللجوء واللاجئين السودانيين المسجلين لديهم في لبنان إلى إيطاليا أو تركيا أو قبرص، إلى حين أن ينظر في طلبات لجوئهم، أو إلى حين إعادة توطينهم بشكل دائم في مكان آخر.

وكان بين جموع الحاضرين يحيى عثمان الذي حمل لافتة كتب عليها «لا للعنصرية، لا للعنف الاجتماعي، أوقفوا قتل المدنيين والأطفال»، وقال للجزيرة نت «نحن ندرك أن بمقدور الأمم المتحدة توزيع اللاجئين وطالبي اللجوء على بلدان مختلفة وأمنة، لكنها لا تفعل أي شيء»، وأضاف «نريد الذهاب إلى مكان حيث لا يكون الناس فيه في حالة حرب».

تقول مفوضية اللاجئين إن ٤٠٠ مواطن سوداني تقدموا بطلبات لجوء في لبنان منذ بدء الحرب في السودان، كان من بينهم يحيى (٣٨ عاماً)، الذي ينحدر من قبيلة غير عربية في إقليم دارفور في السودان، والذي يخشى من أن يتعرض للاضطهاد من طرفي الحرب بسبب انتمائه العرقي.

فقد سبق أن استهدفت قوات الدعم السريع المجتمعات غير العربية، مما أدى إلى توجيه اتهامات لها بارتكاب أعمال تطهير عرقي وإبادة جماعية، لكن وفي الوقت نفسه، اتهم الجيش باعتقال مدنيين من دارفور للاشتباه في تجسسهم لصالح قوات الدعم السريع، وفقاً لتقرير صادر عن جماعات حقوقية محلية ودولية وفريق من الباحثين تابع لكلية الدراسات الشرقية والإسوية. ونظرا لخطورة الأوضاع في السودان، كان يحيى يشعر بالآمان في لبنان، إلى أن زادت إسرائيل من حدة حربها ضد البلاد في أواخر سبتمبر/أيلول الماضي، قبل أن يعلن عن وقف إطلاق النار ويدخل حين التنفيذ اليوم. كان يحيى وزوجته نوكانا يعملان في مزرعة بمحافظة النبطية الجنوبية، عندما بدأت إسرائيل باستهداف لبنان بقصف مكثف، وفر صاحب العمل بينما أسر الزوجين بالبقاء وحماية المزرعة، فعاشا أياماً مرعبة وكانا يجدان خلالها صعوبة بالخلود إلى النوم، فيما كانت القنابل تضيء عمدة الليل، دون أن يجدا سيارة للهروب أو ملاذاً. وقال يحيى في الليل، كنت أرى الصواريخ الإسرائيلية والقنابل العنقودية وهي تلقى علينا من الجو، كان الأمر مربيا للغاية، أتذكر كيف كانت تنفث إلى شخاطيا صغيرة وتتساقط من حولنا، وبعد ١٠ أيام، قرر يحيى وزوجته التوجه إلى بيروت سيرا على الأقدام، وبقيا يمشيان لأيام، قبل أن يصلا أخيراً إلى مدينة صيدا، التي تبعد حوالي ٤٤ كيلومتراً عن العاصمة، استقلا سيارة تقل سورين وسودانيين متوجهين إلى بيروت.

النادي الثقافي السوداني

تأسس النادي الثقافي السوداني، الذي يقع في أحد شوارع بيروت النازحين، في عام ١٩٦٧، ليكون مكاناً لتلقي فيه الجالية التي لطالما عانت من التمييز العنصري في لبنان، وعلى مدى سنوات، كانت الجالية السودانية تجتمع في النادي للاحتفال بالأعياد وحضور المناسبات الثقافية والتواصل الاجتماعي وتناول الوجبات معاً، وفي الغرفة الخلفية، كان الرجال السودانيون يلعبون الورق ويدخنون ويحتسون الشاي طوال الليل.

لكن بعد الغزو الإسرائيلي في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، اضضى النادي مشفى للنازحين السودانيين والعمال المهاجرين الآخرين، حيث انضم يحيى وزوجته إلى أكثر من ١٠٠ شخص لجؤوا إلى النادي ومعهم العديد من العائلات الأخرى.

يقول يحيى إن وجود الناس في النادي ليس مريحاً في بعض الأحيان، نظراً للتوترات التي تحدث بسبب عدم وجود مساحات ودورات مياه كافية، لكن النازحين يتعاونون في الطهي والتنظيف والعناية ببعضهم بعضاً، لكنه في الوقت نفسه يشعر بالامتنان لوجود ملجأ، ويدرك أيضاً أن النادي ليس سوى حل مؤقت، لهذا فهو يؤيد مناشدة الجالية إجلعهم إلى بلد ثالث آمن ريثما تتم معالجة طلبات لجوئهم.

ثغرة في الحماية

يهرب معظم طالبي اللجوء من خطر الاضطهاد أو الحرب ليلتمسوا اللجوء في بلد قريب، وهناك يسجلون

أسماءهم في أقرب مكتب للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وغالباً ما ينتظرون سنوات حتى تقرر ما إذا كانت ستمنحهم صفة لاجئ أم لا.

لكن المفوضية عادة لا تعترف بسوى بعض مقدمي الطلبات كلاجئين، بل إن عدداً أقل يُعاد توطينهم في بلد ثالث لبدء حياة جديدة، وهذا يعني أن معظمهم سيقضون حياتهم في البلد الذي طلبوا اللجوء إليه في البداية، ويكابدون الفقر ونقص الفرص، وغالباً ما يتعرضون لسوء المعاملة من السلطات المحلية.

ووفقاً للتقرير منظمة الدولية للهجرة، يوجد حوالي ١١ ألفاً و ٥٠٠ مواطن سوداني في لبنان، ومن بين هؤلاء، تم تسجيل ٢٧٢٧ منهم كلاجئين وطالبي لجوء، طبقاً للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بينما بطالبي حوالي ٥٤١ شخصاً بالإجلاء، معتمدين على عثمان وغيره من قادة الجالية.

من جهته، قال عثمان للجزيرة «المفوضية تقول إنها لا تقوم بالإجلاء، وهذا غير صحيح، إنها فضيحة»، وأشار إلى عمليات الإجلاء التي أشرفت عليها المفوضية من ليبيا، حيث تم نقل أكثر من ٢٤٠٠ طالب لجوء ولاجئ إلى ليبيا، في ١٩ رحلة إجلاء بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٤. وبحسب المفوضية العليا، فإن عمليات الإجلاء تمت بفضل مذكرة التفاهم الموقعة بينها وبين ليبيا والاتحاد الأفريقي ورواندا، كما نقل مئات آخرون مؤقتاً إلى إيطاليا عبر ممر إنساني أنشأته جماعات أهلية تكفلت برعاية طالبي اللجوء بالتعاون مع المفوضية، التي اقترض دورها على تحديد طالبي اللجوء واللاجئين المعرضين للخطر وتسهيل سفرهم.

ويعتقد جيف كريسيب، الخبير في شؤون اللجوء والهجرة في جامعة أكسفورد والرئيس السابق لقسم السياسات والتنمية في المفوضية، أن المفوضية ربما تكون مترددة في الدعوة إلى تنفيذ مزيد من عمليات الإجلاء، مبرراً ذلك بقوله «لأن ذلك ستكون له تداعيات، حيث سيشرع اللاجئون في جميع أرجاء العالم بتقديم طلبات لإجلائهم بشكل مؤقت».

وبرايه، فإن عدم وجود إطار عمل دائم لمساعدة طالبي اللجوء العالقين في الحرب يشكل ثغرة في الحماية الدولية للاجئين، نظراً لأن البلدان المضيفة ليست دائماً آمنة، ويضيف «لدينا الآن حالات مثل الأوضاع في ليبيا أو لبنان، حيث يعلق اللاجئون وطالبي اللجوء في صراعات شرسة للغاية».

من جانبها، قالت المتحدثة باسم المفوضية في لبنان، دلال حرب، للجزيرة إن عمليات الإجلاء من ليبيا كانت «استجابة لازمة معينة ولم يكن المقصود منها أن تكون أطر عمل دائمة»، وذكرت في رسالة بالبريد الإلكتروني أن «الجدوى من تكرار مثل هذه العمليات تعتمد على عوامل مختلفة، بما في ذلك مدى استعداد دول ثالثة لاستضافة الأشخاص الذين تم إجلاؤهم، والموارد المتاحة والظروف الخاصة بالازمة».

لكن يحيى غير مقتنع بما ذكر، فهو يقول «نحن نريد من المفوضية أن تقوم بإجلائنا، ونحن نعرف أن لديها القدرة على إعادة توزيع طالبي اللجوء واللاجئين إلى بلدان أخرى».

ووفقاً لدلال حرب، فإن المفوضية تحت الحكومات الغربية على سرعة نقل اللاجئين المعترف بهم الذين ينتظرون إعادة توطينهم من لبنان، «وهذا يشمل السودانيين، بالإضافة إلى اللاجئين من جنسيات أخرى»، كما جاء في رسالتها الإلكترونية.

الملاذ الأخير

وبحسب عثمان، فمن المرجح أن يلجأ العديد من طالبي اللجوء واللاجئين إلى المهربين إذا كان بإمكانهم تحمل النفقات، وعلى الرغم من المخاطر، فإن عثمان يحذر من أن العديد من طالبي اللجوء السودانيين سيبحثون عن أي مخرج من لبنان إذا تدهور الوضع.

وغالباً ما يضع المهربون الأشخاص الضعفاء على متن قوارب مكتظة ويدفعون بهم في اتجاه أوروبا، وقد وصل العديد منهم إلى قبرص من لبنان في السنوات الأخيرة، لكن آخرين غرقوا. ومع ذلك، يقول يحيى إن معظم طالبي اللجوء لا يملكون المال اللازم للهروب، أما أولئك الذين يملكون المال فيدفعون ما بين ألفين و ٣ آلاف دولار للوصول إلى تركيا عبر سوريا.

وأضاف «نحن قلقون من أن يزداد الوضع سوءاً هنا، ولأننا لا نملك المال، فليس لدينا خيار سوى الاعتماد على المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين»، قائلاً إن طالبي اللجوء السودانيين يدعون الله أن يتولاهم برعايته أثناء بقائهم في لبنان.



الحرب في لبنان

ما هو وضع اللاجئين السودانيين هناك؟

400

مواطن سوداني
تقدموا بطلبات
لإجلائهم من لبنان
منذ بدء الحرب
في السودان

2727

مسجلين في لبنان
كسودانيين لاجئين
وطالبي لجوء طبقاً
للمفوضية العليا للأمم
المتحدة لشؤون اللاجئين

511

مواطن سوداني
في لبنان
وفقاً لتقرير
المنظمة الدولية
للهجرة



قصة «استاك» .. أقدم معمل لأبحاث الدم في السودان

عمره ١٠٠ عام وأنشئ بسبب اغتيال لواء بريطاني

وأحياناً إلى دول الجوار.

○ أحمد قريعي، محمد فؤاد
ومنصور علي حسيب

ميكروبيولوجي الأغذية والمياه، معمل الصحة المهنية، معمل الحشرات الطبية، المعمل المرجعي للفيروسات الوبائية، ومعمل أمراض الدم.

يذكر أن مختبرات ستاك للأبحاث الطبية أصبحت أحد فروع مختبرات ويلكوم الأصلية. تم بناء هذه المختبرات في عام ١٩٢٧/١٩٢٨ لإيواء الوحدة الكترولوجية لمختبرات ويلكوم وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الخدمة الطبية السودانية اعتباراً من الأول من أبريل ١٩٣٥ تحت إشراف الدكتور إريك إس. هورغان كمساعد مدير للأبحاث.

يتكون قسم الأبحاث في الخدمة الطبية السودانية من مختبرات ستاك ومختبرات ويلكوم الكيميائية وقسم الحشرات الطبية في واد مدني. شكلت هذه المختبرات الشقيقة الأطراف الثلاثة لمثلث البحث الطبي وأديرت بشكل منفصل من قبل الدكتور إي إس. هورغان والدكتور إيه جيه هنري والدكتور إف جي إس ويتفيلد وجيه دي لويس على التوالي. وبالتالي كان من المقرر أن تصبح مختبرات ستاك للأبحاث الطبية برجاً عظيمًا لبداية وتخطيط البحوث حول مشاكل الصحة العامة في البلاد. تم تغطية تكاليف بناء وتجهيز المعامل بمنحة قدرها أربعة وعشرون ألف جنيه مصري من لجنة صندوق تعويضات السير لي ستاك. كما تم توفير صالة ستة حديد متنقلة لأعمال المعامل في المحطات الخارجية.

موقع معمل إستاك وطرازه المعماري

يحتل معمل إستاك موقفاً متميزاً في قلب العاصمة الخرطوم، متمدداً على مساحة كبيرة، تحده من ناحية الغرب سكة حديد السودان، ومن ناحية الغرب شارع القصر الجمهوري بوسط الخرطوم، ومن الشمال يلاصقه مستشفى الخرطوم التعليمي، ومستشفى الزرة للأورام. معمل إستاك خلية نحل يعمل صباحاً ومساءً بلا كلل أو ملل؛ ليؤدي دوره الطبي والصحي في السودان على أكمل وجه. ما زال معمل إستاك يحتفظ بشكله وطرازه القديم، وإن أزعج لبعض الإضافات والتعديلات الجديدة، ولكنه لا يخفي حسرته على مكانته التاريخية التي نال منها الزمن، ومستقبله المجهول.

أقسام معمل إستاك
معمل إستاك هو المقر الرئيسي للبرنامج الطوعي للتبرع بالدم في السودان، ومقر البرنامج القومي لمكافحة الإيدز، كما يضم إلى جانب ذلك أقساماً عدة من المعامل منها على سبيل المثال: (معمل الفيروسات، معمل البكتريا، معمل الأنسجة المريضة، معمل الطفيليات، معمل المناعة، معمل الكيمياء السريرية، المعمل المرجعي للدرن، معمل الأحياء الدقيقة، معمل الصحة المهنية، معمل

● الإثنين ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤ تمر الذكرى الـ ١٠٠ لتأسيس معمل إستاك الطبي، التي قضاها في خدمة بحوث الدم والرعاية الصحية والتشخيصية، فهو المعمل القومي للصحة العامة في العاصمة السودانية الخرطوم المختص بتقديم الخدمات المعملية بشقيها التشخيصي والوقائي. إلى جانب وضع السياسات والبروتوكولات والمعايير والموجهات الخاصة بالتشخيص المعمل لكافة معامل السودان، لكونه المعمل المرجعي الأوحد في البلاد المسؤول عن إدارة الإمداد المعمل والمخزون المركزي للسودان.

تاريخ معمل إستاك
في يوم ٢٠ نوفمبر من سنة ١٩٢٤م تم اغتيال السير (لي ستاك) باشا سردار الجيش المصري وحاكم السودان آنذاك في العاصمة المصرية القاهرة. على إثر مقتل السير (لي ستاك) ألزمت حكومة الاحتلال البريطاني الحكومة المصرية بدفع غرامة تم اعتقادها لاحقاً وتخصيصها للقسام بأعمال خيرية في السودان، خاصة بذكرى السير (لي ستاك)، فتم إنشاء معمل إستاك بالخرطوم. منذ ذلك الوقت ومعمل إستاك ما زال يقدم خدماته الطبية والمعملية لكافة أهل السودان.



اغتيال السير لي ستاك.. مشهد الواقعة

المجموعة بعد ان التقط عسكري انجليزي رقم لوحاتها. وقام البوليس الانجليزي بالقبض على ٢٨ مصرياً بشكل عشوائي كان من بينهم ٣ من أعضاء المنظمة ونواب بالبرلمان (برغم الحصانة) وزعماء وطنيين.. وبعد تحقيقات مكثفة لم تبثت أي اتهامات ضدهم فتم الإفراج عنهم. واعلنت وزارة الداخلية عن مكافأة ١٠ آلاف جنيه للإرشاد عن أي من المنفذين.

وهنا ظهر في الصورة نجيب الهلالي وهو أحد المشتركين في قضية القاء القنبلة على السلطان حسين كمال وكان قد قضى أعوام في السجن فخرج وهو مستعد لفعل أي شئ رجاء عفو ملكي وطمعا في مكافأة مالية. وكان الهلالي صديقاً مقرباً من عائلة عنایت فاستغل ذلك للانساس بين صفوف الوطنيين ليعرف من هنا حرفاً ومن هنا معلومة وبعد تواطء جهات عدة ومغامرات واسعة، تم القبض على الجميع وتحرير الأسلحة المستخدمة في العملية وقدموا للمحاكمة التي شكلت برئاسة أحمد عرفان باشا والقاضي الإنجليزي كيرشو ومحمد مظهر باشا. وأُعترف أعضاء المنظمة السرية بالمعملية فتمت إحالتهم إلى محكمة الجنايات لتوجه إليهم ثمانية اتهامات بقتل السردار والشروع في قتل ياوره وسائق سيارته وآخرين تصادف وجودهم في مكان الحادث.

وحكمت المحكمة على الأبطال الثمانية بأقصى العقوبة: - عبد الفتاح عنایت طالب بمدرسة الحقوق إعدام - عبد الحميد عنایت طالب بمدرسة المعلمين العليا إعدام - إبراهيم موسى زعيم بعنابر السكة الحديد إعدام - محمود راشد موظف بمصلحة التنظيم إعدام - راجب حسن عامل بالترسانة إعدام - علي إبراهيم عامل بالعنابر إعدام - شفيق منصور محامي وعضو بالبرلمان إعدام - محمود إسماعيل موظف بوزارة الأوقاف (ضابط بحري سابق) إعدام

- محمود صالح محمود سائق تاكسي الحبس عامين وتبادر إلى أذهان الشعب المصري ذكرى مذبحه دنشواي فخرج المصريون في مظاهرات تندد بالمحاكمة. ونفذ حكم الأعدام في المتهمين من الثاني إلى الثامن، فيما كان للمظاهرات رد فعل واسع بعد أن أحتج الجميع على القضية وأحكامها فقالوا: كيف يُعدم ثمانية أبطال لقاء رجل واحد، بل كيف يُعدم شقيقان في يوم واحد؟ ولذلك كله صدر الحكم على المتهم الأول عبد الفتاح عنایت بتخفيف عقوبته وحده إلى الأشغال الشاقة المؤبدية ليخرج من بين المعدمين حياً، وليلاذي بين جنات السجن أقسى بعد أن أحتج الجميع مرات ومرات وبرغم ذلك يستغل فترة عذابه فيفتن عدة لغات ويحصل على الشهادة العليا في القانون، ويخرج من السجن عام ١٩٤٥ بعد ١٧ عاماً صامداً، ويؤلف كتاباً يكون عنوانه: ؟!الشذائد كيف تصنع رجالات؟ وقد دعاه الرئيس الراحل أنور السادات ليكون صاحب ضربة المعول الثانية في أحد شوارع محافظة الجيزة القريبة من شارع عاماً؛ واليوم إذا مررت بأحد شوارع محافظة الجيزة القريبة من شارع الهرم ووجدت لافتة تحمل اسم (شارع الشهيد الحي) فاعلم أنه كان يقطن في هذا الشارع.



عبد الفتاح عنایت.

وجاء زبور باشا على رأس الحكومة الجديدة وكانت سياسته تعتمد على إنقاذ ما يمكن إنقاذه وكان إنقاذ مصر من وجهة نظره هو تنفيذ كل الشروط البريطانية، وقد فعل!!

نتائج مروعة ولكن..

كان من نتائج اغتيال السردار أن سقطت أول حكومة مصرية منتخبة ديمقراطياً بقيادة الزعيم القومي سعد زغلول قبل مرور عام على توليها المسؤولية بعد أن رفضت إنذار الحكومة البريطانية المذل، وبعد رحيل حكومة زغلول أُنحت الحكومة التالية بقيادة أحمد زبور باشا للطلبات البريطانية. وعلى الجانب الآخر، قدم اللورد اللنبي أيضاً استقالته، وغادر الأراضي المصرية بعد أن شاهد المعارك الدامية الصامتة في قلب القاهرة. وتم فصل منصب سردار الجيش المصري إلى منصبين: مدني وعسكري، يكون نائباً لقيادة الجيش، وكلاهما كان إنجليزياً. ولم يبق إلا القبض على المنفذين وبدأت حملة مسعورة قادها إسماعيل صدقي وزير الداخلية ظلت تبحث دون جدوى ، حتى تم القبض على سائق التاكسي الذي هربت فيه

في قلب القاهرة وكانهم في ميدان قتال ليل نهار يتوقعون هجوماً بين الحين والآخر. وأنقضّ المندوب السامي البريطاني (اللورد اللنبي) فقال أن السير لي ستاك قتل بكيفية فظيعة تعرض مصر لإزدراء الشعوب المتمدنة، ثم وجه إنذاراً مهيناً إلى الحكومة المصرية: بأن تقدم الحكومة المصرية الاعتذارات الكافية عن الحادث. وأن تعمل بلا إبطاء، على القبض على المنفذين وإنزال أشد العقوبة بهم دون النظر إلى أعمارهم. وأن تمتنع من الآن فصاعداً أي مظاهرات سياسية وتقمعها بشدة. وأن تدفع إلى الحكومة البريطانية (غرامة) قدرها ٥٠٠,٠٠٠ جنيه مصري فداء لراس السردار!.

وأن تصدر خلال ٢٤ ساعة الأوامر بعودة كافة الضباط المصريين ووحدات الجيش المصري من السودان. وأن تدل مصر من الآن فصاعداً عن أي معارضة لرغبات الحكومة البريطانية فيما يتعلق بحماية المصالح الأجنبية في مصر. وكان رد رئيس الوزراء المصري، سعد باشا زغلول، دبلوماسياً فقال أنه يقبل بثلاثة شروط فقط هي الاعتذار ودفع الغرامة والبحث عن الفاعلين لكن الطرف الإنجليزي لم يقبل فقدمت الحكومة المصرية استقالته.

● هو اللواء لي أوليفير فيتزماورس ستاك (١٨٦٨-١٩٢٤) أحد موظفي الدفاع البريطانيين الكبار. انضم إلى قوات الحبوب عام ١٨٨٨، نقل إلى قيادة الجيش المصري عام ١٨٩٩، ثم عين قائدا لقوة السودان عام ١٩٠٢، ثم أصبح وكيل السودان ومدير المخابرات العسكرية عام ١٩٠٨، تقاعد عام ١٩١٠ وأصبح سكرتيراً مديناً لحكومة السودان في الفترة من ١٩١٣ حتى ١٩١٦ ثم عين حاكماً عاماً للسودان وسرداراً (قائد) للجيش المصري من ١٩١٧ إلى ١٩٢٤.

كان مسيطراً بشكل تام على الجيش المصري بأسلحته القديمة المعطلة وحالته الهزيلة الضعيفة التي لا يستطيع بها الدفاع حتى عن نفسه فلقد كانت هذه مهمته الأساسية، إضعاف الجيش، وإبقائه في حالة يستطيع معها الإنجليز تنفيذ سياساتهم في مصر.

قدر محتوم

أرجأ السردار سفره ثلاثة أيام كاملة كانت كافية لما سمي حينها بالفدائنين لترتيب الأمور والتجهيز للعملية، وتمت متابعة تحركاته فلوحظ أنه يتوجه يومياً إلى وزارة الحربية ويمكث فيها حتى الظهيرة قبل أن يعود إلى منزله في الزمالك (نادي الضباط بالزمالك فيما بعد).

وضع الخطة

الزمان: ١٩ نوفمبر ١٩٢٤ في وضع النهار والمكان: عند التقاء شارع العيني وإسماعيل أباطه

توزيع الأدوار

عبد الفتاح عنایت: وقف أمام مبنى وزارة الحربية منتظراً خروج السردار لإعطاء إشارة البدء بالتنفيذ. عبد الحميد عنایت: وقف في شارع القصر العيني على مقربة من المنفذين وكانت مهمته القاء قنبلة على من يحاول القبض عليهم. محمود راشد: جلس في السيارة المعدة للهروب إبراهيم موسى، وعلي إبراهيم، ورأغب حسن: المنفذين وكان اختيار مكان التنفيذ على بعد خطوات من المكان الذي يفرض عليه السردار سلطته على كل ضباط وجنود جيش مصر موقفاً إلى أبعد حد ليبعد الصمت الذي فرضته القوة المسلحة الغاشمة بل ليشهد بالفجر إلى دار المندوب السامي (قصر الدوبارة) لكن بعد أن كان السردار قد أصيب بإصابات فاتلة. وتجمع المارة على صوت طلقات الرصاص فانطلق المنفذين في السيارة المعدة للهروب لتتعلق بالجميع بعيداً عن المكان بعد أن ألقي عبد الحميد عنایت قنبلته دون أن يجذب فتيلها حتى يفرق جموع المتجمهرين. وتم نقل السردار على عجل إلى المستشفى العسكري ليظل يصارع الموت حتى ليل اليوم التالي ليلقى مصرعه متأثراً بجراحه. وكان لمصرع السردار دوي هائل في بريطانيا ومصر والسودان، فمسرعت الأوامر لكل الإنجليز المقيمين في مصر أو الزوار منهم بعدم السير في الشوارع بدون سيارات .. وأصبح المحتلون

يتطلب التشخيص الدقيق زيارة طبيب مختص وإجراء الفحوصات

الالتهابات التناسلية والأمراض المنقولة جنسياً

○ الأمراض المنقولة جنسياً هي مشكلات صحية شائعة تؤثر على الجهاز التناسلي لدى الرجال والنساء، وتشكل تحديًا كبيرًا للصحة العامة في جميع أنحاء العالم. تنتج هذه الالتهابات عن الإصابة بميكروبات متنوعة تشمل البكتيريا، الفيروسات، الفطريات، والطفيليات. ومع أن معظم هذه الحالات يمكن علاجها بسهولة إذا تم تشخيصها في وقت مبكر، إلا أن التأخير في العلاج قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة قد تؤثر على الخصوبة والصحة العامة.

ما مضاعفات الأمراض المنقولة جنسياً؟

من المهم جداً للمصابين بالأمراض المنقولة جنسياً أن يقوموا بالفحوصات اللازمة لمنع المضاعفات وذلك نظراً لأن الكثير منهم لا تظهر عليهم أعراض وهذه المضاعفات هي:

- آلام في الحوض
- مضاعفات متعلقة بالحمل
- التهاب العين
- التهاب المفاصل
- بعض أنواع السرطان مثل سرطان عنق الرحم وسرطان الشرج المرتبطين بفيروس الورم الحليمي البشري
- أمراض القلب
- داء الحوض الالتهابي PID
- العقم

العلاج

١. العلاج بالمضادات الحيوية يستخدم لعلاج الالتهابات البكتيرية مثل السيلان والكلاميديا. يجب أن يتم العلاج تحت إشراف طبي مع تناول الجرعة الموصوفة بالكامل.
٢. العلاج المضاد للفطريات يشمل الأدوية المضادة للفطريات مثل الفلوكونازول.
٣. العلاج المضاد للطفيليات يتم علاج داء المشعرات باستخدام أدوية مثل الفلججيل و اسمه العلمي ميترونيدازول .
٤. العلاج المضاد للفيروسات يتم استخدام أدوية مثل الأسيكلوفير لعلاج الهربس التناسلي.

الوقاية من الالتهابات التناسلية

١. النظافة الشخصية غسل المنطقة التناسلية بانتظام بالماء الدافئ.
٢. تجنب استخدام المنتجات المعطرة التي قد تسبب تهيجاً.
٣. السلوكيات الجنسية الآمنة استخدام الواقي الذكري أثناء العلاقة الجنسية.
٤. الحد من عدد الشركاء الجنسيين.
٥. إجراء فحوصات دورية للأمراض المنقولة جنسياً.
٦. العناية بالصحة العامة تناول غذاء صحي يعزز المناعة.
٧. شرب كمية كافية من الماء.
٨. تجنب الملابس الضيقة وغير القطنية.

التثقيف الصحي ودوره في الوقاية

لعب التوعية الصحية دوراً محورياً في الوقاية من الالتهابات التناسلية. يجب تعزيز الوعي بين الناس حول أهمية الكشف المبكر. السلوكيات الجنسية الآمنة. أهمية استشارة الطبيب عند ظهور أي أعراض غير طبيعية.



الأمراض المنقولة جنسياً

التوعية الصحية جزءاً أساسياً من الحل للحد من انتشار هذه المشكلات وتحسين الصحة العامة. لا تنس استشارة طبيب مختص للحصول على تشخيص دقيق وعلاج مناسب لحالتك.

الالتهابات التناسلية هي مشكلات شائعة لكنها قابلة للعلاج والوقاية إذا تم اتباع الإرشادات الصحية المناسبة. من الضروري التوجه إلى الطبيب عند ظهور أي أعراض غير طبيعية، والحرص على الوقاية من خلال النظافة الشخصية والسلوكيات الصحية. تعد

إفرازات مهبلية غير طبيعية (قد تكون بيضاء، صفراء، خضراء أو ذات رائحة كريهة).
حكة أو حرقان في المهبل أو الفرج.
آلم أثناء الجماع أو التبول.
نزيف مهبل غير طبيعي.
- عند الرجال:
إفرازات غير طبيعية من القضيب.
حكة أو تهيج حول القضيب.
آلم أثناء التبول أو الجماع.
ظهور بثور أو تقرحات.

تشخيص الالتهابات التناسلية
يتطلب التشخيص الدقيق زيارة طبيب مختص وإجراء الفحوصات اللازمة:
الفحص السريري: تقييم الأعراض والفحص الجسدي.
الفحوصات المخبرية: تشمل تحليل الإفرازات، مسحة عنق الرحم، أو فحوصات الدم التصوير الطبي: في بعض الحالات المزمنة، قد يتم اللجوء إلى السونار أو التصوير بالرنين المغناطيسي.

المضاعفات المحتملة
إذا لم يتم علاج الالتهابات التناسلية بشكل مناسب، فقد تؤدي إلى:
العقم لدى النساء بسبب انسداد قناتي فالوب.
التهاب الحوض المزمن.
زيادة خطر الإصابة بسرطان عنق الرحم.
انتقال العدوى إلى الجنين أثناء الحمل.

العلاج

١. العلاج بالمضادات الحيوية يستخدم لعلاج الالتهابات البكتيرية مثل السيلان والكلاميديا. يجب أن يتم العلاج تحت إشراف طبي مع تناول الجرعة الموصوفة بالكامل.
٢. العلاج المضاد للفطريات يشمل الأدوية المضادة للفطريات مثل الفلوكونازول.
٣. العلاج المضاد للطفيليات يتم علاج داء المشعرات باستخدام أدوية مثل الفلججيل و اسمه العلمي ميترونيدازول .
٤. العلاج المضاد للفيروسات يتم استخدام أدوية مثل الأسيكلوفير لعلاج الهربس التناسلي.

الوقاية من الالتهابات التناسلية

١. النظافة الشخصية غسل المنطقة التناسلية بانتظام بالماء الدافئ.
٢. تجنب استخدام المنتجات المعطرة التي قد تسبب تهيجاً.
٣. السلوكيات الجنسية الآمنة استخدام الواقي الذكري أثناء العلاقة الجنسية.
٤. الحد من عدد الشركاء الجنسيين.
٥. إجراء فحوصات دورية للأمراض المنقولة جنسياً.
٦. العناية بالصحة العامة تناول غذاء صحي يعزز المناعة.
٧. شرب كمية كافية من الماء.
٨. تجنب الملابس الضيقة وغير القطنية.

التثقيف الصحي ودوره في الوقاية

لعب التوعية الصحية دوراً محورياً في الوقاية من الالتهابات التناسلية. يجب تعزيز الوعي بين الناس حول أهمية الكشف المبكر. السلوكيات الجنسية الآمنة. أهمية استشارة الطبيب عند ظهور أي أعراض غير طبيعية.



إعداد - دكتور/ عصام صالح

مفهوم الالتهابات التناسلية

○ تشير الالتهابات التناسلية إلى مجموعة من الحالات التي تؤثر على الأعضاء التناسلية. قد تكون هذه الالتهابات غير معدية وتنتج عن اضطرابات الفلورا الطبيعية أو التحسس لمواد معينة، أو معدية نتيجة انتقال الميكروبات من شخص إلى آخر، غالباً أثناء العلاقة الجنسية.

أنواع الالتهابات التناسلية
يمكن تقسيم الالتهابات التناسلية إلى فئات بناءً على المسبب:

١. الالتهابات البكتيرية تشمل هذه الفئة الالتهابات الناتجة عن البكتيريا مثل: الكلاميديا: عدوى تنتقل جنسياً وتؤثر على عنق الرحم عند النساء والإحليل عند الرجال. السيلان: عدوى بكتيرية تنتقل عبر الاتصال الجنسي وتسبب إفرازات قيحية والما. التهاب المهبل البكتيري: اضطراب في توازن البكتيريا الطبيعية في المهبل.
٢. الالتهابات الفيروسية فيروس الورم الحليمي البشري (HPV): يسبب الثآليل التناسلية وبعض أنواع السرطانات. الهربس التناسلي: يؤدي إلى ظهور تقرحات مؤلمة. فيروس نقص المناعة البشري (HIV): يضعف جهاز المناعة ويزيد من خطر العدوى الأخرى.
٣. الالتهابات الفطرية داء المبيضات (الكانديدا): عدوى فطرية تصيب النساء بشكل شائع وتسبب حكة وإفرازات بيضاء.
٤. الالتهابات الطفيلية داء المشعرات: ينتج عن طفيليات Trichomonas vaginalis ويؤدي إلى إفرازات صفراء ذات رائحة كريهة.

أسباب الالتهابات التناسلية

١. العوامل البيولوجية انتقال البكتيريا أو الفيروسات أثناء العلاقة الجنسية.
٢. اضطرابات في الفلورا الطبيعية، مثل انخفاض البكتيريا المفيدة في المهبل.
٣. السلوكيات ممارسة الجنس غير المحمي. تعدد الشركاء الجنسيين. سوء النظافة الشخصية.
٤. العوامل الخارجية استخدام منتجات مهيجة مثل الصابون المعطر.
٥. ارتداء الملابس الداخلية غير القطنية.
٦. استخدام المضادات الحيوية بشكل مفرط.

الأعراض الشائعة للالتهابات التناسلية عند النساء:

كيف تقي نفسك من الأمراض المنقولة جنسياً

استعمال الواقي الذكري بانتظام وبالطريقة الصحيحة عند إصابة أحد الزوجين، واستشارة الطبيب بهذا الخصوص.

الامتناع عن العلاقات خارج نطاق الزواج.

عدم ممارسة الجنس إذا كان أحد الزوجين يشكو من ألم أو حكة أو إذا شك أحد الزوجين من وجود إفرازات أو قرحة على الأعضاء التناسلية.

الامتناع عن التشارك في المناشف والثياب الداخلية مع أي كان. والتأكد من نظافة شراشف السرير.

تلقي المطاعيم والحصول على اللقاحات مبكراً، قبل بدء ممارسة الجنس، يعد فعالاً أيضاً في الوقاية من أنواع محددة من العدوى المنقولة جنسياً. وتتوفر لقاحات آمنة وعالية الفعالية من أجل نوعين من أنواع العدوى المنقولة جنسياً، وهما التهاب الكبد B وفيروس الورم الحليمي البشري.

المؤشرات والأعراض التي قد تشير إلى الإصابة بالعدوى المنقولة جنسياً

ظهور طفح جلدي على جذع الجسم أو اليدين أو القدمين

شعور بألم أثناء الجماع

نزيف مهبل غير عادي

ارتفاع درجة الحرارة

تقرح الغدد اللمفاوية وتورمها، ولكنها تنتشر على نطاق أوسع في بعض الأحيان



ظهور تقرحات أو بثور على الأعضاء التناسلية أو الفم أو منطقة المستقيم

الشعور بألم أو حكة أثناء التبول

إفرازات من القضيب

آلم أسفل البطن

إفرازات مهبلية غير عادية أو كريهة الرائحة



رمية حرة

الهلال يسعد قاعدته

عادل صديق *

● فوز كبير وغالي حققه الهلال في افتتاح مشواره في دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، بالفوز على يانج أفريكانز التنزاني بنتيجة (٢-٠)، مساء الثلاثاء الماضي، على ملعب بنجامين مكابا بدار السلام، ضمن الجولة الأولى من دور المجموعات.

الشوط الأول كان دفاعيا من الهلال وهجومي من يانج أفريكانز وانتهى بالتعادل السلبي.

وافتح التسجيل أداما كوليبالي للهلال في الدقيقة ٦٣ من إحدى الجمل التكتيكية التي يعتمد عليها فلوران ايبينجي باللعب الطويل خلف أظهره الفريق التنزاني، وقد كانت روعة الهدف في جمال التمويه من المدافع المتميز الطيب عبدالرازق وروعة التنفيذ من المالي الخطير أداما كوليبالي الذي تخبط المدافع ووضعها تحت أرجل الحارس بطريقة

توضح ان الهلال كسب مهاجم كبير وموهوب. وقد حاول لاعبو يانج أفريكانز تعديل النتيجة في الدقيقة ٧٧ بإطلاق قذيفة قوية صوب الشباك سددها الصامع عن التهديد الزمبابوي بريس دوبي لكن الكرة ارتطمت بالعارضة وحرمت الفريق التنزاني من التعادل.

وأضاف البديل ياسر مزمل الهدف الثاني للهلال في الدقيقة ٩٠، بعد انفراد تام يرمي يانج أفريكانز وسدد الكرة في الشباك على يمين الحارس، وهو أيضا هدف لوجه وجميل يوضح ذكاء المدرب فلوران في كيفية اختيار توقيت دخول الدولي المتميز وصانع الاعاب عبدالرؤوف يعقوب الذي لعب تمريرة الهدف لياسر مزمل خلف المدافعين واستغل فيه ياسر مزمل سرعته التي يتبين بها بعد ان وضعه عبدالرؤوف في وضع مثالي وانفراد كامل.

بهذه النتيجة اقتنص الهلال أول ٣ نقاطه وتصدر مجموعته التي تضم أيضا مازيمبي الكونغولي ومولودية الجزائر. ويحتل مولودية الجزائر المركز الثاني بنقطة وحيدة، فيما يحتل مازيمبي المركز الثالث بنفس الرصيد، بينما تذيّل يانج أفريكانز دون نقاط

الهلال سوف يقابل مازيمبي الكونغولي في الجولة القادمة بينما يرحل يانج أفريكانز الي الجزائر لمواجهة مولودية.

النتيجة المتميزة والكبيرة يجب ان لا تنسي الهلال مواجهة العملاق الكونغولي ما زيمبي لانه يمرض ولا يموت.

وسوف يأتي طامعا في النقاط ومفاجأة الهلال وخصوصا انه يعلم ان الهلال يلعب بعيدا عن جماهيره وفي ارض افتراضيه ويقوده مدرب كبير وسابق للهلال هو السنغالي لامين انداي وهو يريد ايضا ان يصرح الهلال، لذلك كل الدوافع متوفرة لدى مازيمبي ليحصل على ثلاث نقاط في اشد الحوجة لها بعد تعثره بالتعادل في ارضه امام مولودية الجزائر.

والهلال بالفوز الذي حققه علي يانج افريكانز كسر عقده استمرت معه خلال الاربع سنوات الماضية من دوري المجموعات وهي خسارة الجولة الأولى، لذلك دعونا نتفائل بان الهلال سوف يتخطى مرحلة المجموعات هذه المرة والتي استعصت عليه ايضا منذ العام ٢٠١٥.

* كاتب صحفي.

المريخ يواجه اف سي لقصر
في الدوري الموريتاني مساء اليوم

ويسعى للمعودة للانتصارات امام اف سي لقصر مساء اليوم
الجولة التاسعة في الدوري الموريتاني
تنطلق
٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠٢٤.



● يواجه المريخ مساء اليوم فريق اف سي لقصر ضمن مباريات الجولة التاسعة في الدوري الموريتاني.
المريخ تعثر بالتعادل بهدف لكل في الجولة الماضية امام نواكشوط كينغس



ما أروع الأزدق



في افتتاح مجموعات دوري أبطال أفريقيا.. الهلال السوداني يسعد انتصاره ويفوز على الشباب التنزاني وسط انتصاره بدار السلام بهدفين دون مقابل تصدر بها المجموعة الاولى في دوري أبطال افريقيا



من مريخ السودان إلى أهلنا في موريتانيا

في يوم عيد استقلالكم المجيد، نرسل لكم من القلعة الحمراء، أصدق التهاني والمحبة، هذا اليوم ما هو إلا ذكرى عزيزة تجسد كفاحكم وعزيمتكم، وتؤكد أن موريتانيا تستحق كل فخر. من قلوبنا إلى قلوبكم كل عام وأنتم أحرار وأقوياء، وكل عام وموريتانيا تشرق بنورها وعزتها والسودان وموريتانيا إخوة.



كارثة!

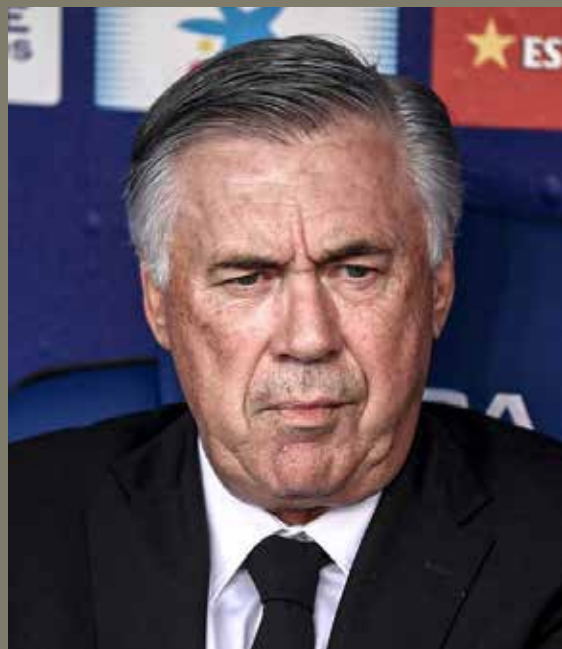
- ريال مدريد يمتلك ٦ نقاط فقط من ١٥ في الأبطال!
- ريال مدريد مهدد بالخروج من مرحلة الدوري
- يحتل الريال المركز الأخير المؤهل لملحق دور ال١٦
- ريال مدريد قد يغادر المسابقات الأوروبية مبكراً!
- ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم؛—

سجل ٩ أهداف

— استقبل ٩ أهداف

تاريخي!

- ريال مدريد هو أول فائز ببطولة دوري أبطال أوروبا
- يخسر ثلاث مباريات في مرحلة المجموعات بعد
- فوزه باللقب.



- ريال مدريد في الموسم الحالي
- حقق ٣٠ نقطة من أصل ٣٩ في الدوري
- وصيف الدوري
- حقق ٦ نقاط من أصل ١٥ في الأبطال
- حقق السوبر الأوروبي
- ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا
- خسارة أمام ليفربول
- خسارة أمام ميلان
- انتصار أمام دورتموند
- خسارة أمام ليل
- انتصار أمام شتوتغارت
- ٥ مباريات
- ٦ نقاط
- المركز الـ٢٤!



- نهاية المباراة التشامبيونزليغ - الجولة الخامسة
- * ليفربول ٢ - ٠ ريال مدريد *
- أليكسيس ماك أليستر - بمساعدة كونور برادلي.
- كودي غاكبو - بمساعدة أندرو روبرتسون.



- ماك أليستر أمام ريال مدريد :
- ٧٢٠ مرة لمس الكرة
- ٥٩/٥٤ تمريرة ناجحة
- سجل هدف
- ٢٠ صناعة الضرب
- ٢٠ صنع فرصتين محققة للتسجيل
- ٤٠/٣٠ كرة طويلة ناجحة
- ١٠ تخليص الكرة
- ١٠ التدخلات
- ٨,٦٠ تقييم المباراة
- رجل المباراة



- ليفربول هذا الموسم تحت قيادة آرني سلوت؛
- صدارة البريميرليغ بـ هاري كين
- صدارة دوري أبطال أوروبا.
- ربع نهائي كأس الرابطة الإنجليزية.
- سجل ٤٤ هدف (الأكثر)
- استقبل ١٢ هدف فقط (الأقل)

المباريات المتبقية من دوري أبطال أوروبا

مباريات متبقية لأرسنال

- ☐ موناكو
- ☐ جيرونا
- ☐ دينامو زغرب

مباريات متبقية لباييرن ميونيخ

- ☐ شختر
- ☐ فاينورد
- ☐ سلوفان

مباريات متبقية لدورتموند

- ☐ برشلونة
- ☐ بولونيا
- ☐ شختر

مباريات متبقية لباريس

- ☐ ريد بول
- ☐ السيتي
- ☐ شتوتغارت



مباريات متبقية لريال مدريد

- ☐ اتالانتا
- ☐ ريد بول
- ☐ بريست

مباريات متبقية لبرشلونة

- ☐ دورتموند
- ☐ بنفيكا
- ☐ اتالانتا

مباريات متبقية لليفربول

- ☐ جيرونا
- ☐ ليل
- ☐ ايندهوفن

مباريات متبقية للسيتي

- ☐ يوفنتوس
- ☐ باريس
- ☐ كلوب بروج

